@ 42 @ وعثمان وعلي يفتتحون الصلاة ب ! 2 2 ! وكلهم يقرؤون ! 2 2 ! بالألف .

قال الفقيه رحمه ا سمعت أبي يحكي عن أبي عبد ا محمد بن شجاع البلخي يقول كنت أقرأ بحرف الكسائي ! 2 2 ! بالألف فقال لي بعض أهل اللغة الملك أبلغ في الوصف فأخذت بقراءة حمزة ^ ملك يوم الدين ^ فرأيت في المنام كأنه أتاني آت فقال لي لم حذفت الألف من ! 22 ! أما بلغك الخبر عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال (اقرؤوا القرآن فخما مفخما) فلم أترك القراءة ب ملك حتى أتاني بعد ذلك آت فقال لي لم حذفت الألف من ! 2 2 ! أما بلغك عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال (من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات) فلم نقصت من حسناتك عشرا في كل قراءة فلما أصبحت أتيت قطربا وكان إماما في اللغة فقلت له ما الفرق بين ملك ومالك فقال بينهما فرق كثير فأما ملك فهو ملك الملوك وأما مالك فهو مالك الملوك فرجعت إلى قراءة الكسائي .

ثم معنى قوله ! 2 2 ! يعني قاضي وحاكم ! 2 2 ! يعني يوم الحساب كما قال ا تعالى ! 2 2 ! التوبة 36 وغيرها وقيل أيضا معنى يوم الدين يعني يوم القضاء كما قال ا تعالى ! 2 2 ! يوسف 76 يعني في قضائه وقيل ! 2 2 ! يعني يوم الجزاء كما يقال كما تدين تدان يعني كما تجازي تجازى به فإن قيل ما معنى تخصيص يوم الدين وهو مالك يوم الدين وغيره قيل له إن في الدنيا كانوا منازعين له في الملك مثل فرعون ونمرود وغيرهما وفي ذلك اليوم لا ينازعه أحد في ملكه وكلهم خضعوا له كما قال ا تعالى ! 2 2 ! غافر 16 فأجاب جميع الخلق ! 2 2 ! الرعد 16 وغيرها فكذلك هاهنا قال ! 2 2 ! يعني